

الفائق في غريب الحديث

فلائصنا هداك انا ... شغلنا عنكم زمان الحصار ... فما قلاص وجردون
معقالات ... قفاسا سلاع بمختلاف التجار ... يعقلاهن جعدة من
سلايم ... معيدا يبتغي سقط العذاري ...
ويروى : ... يعقلهن جعدة شيطامي ... وبنس معقلا الذود الظوار ...
فقال عمر : ادعوا لي جعدة فأتى به فجلد معقولا . قال سعيد بن المسيب :
إني لفي الأغيلمة الذين يجرون جعدة إلى عمر . الفروج : الثغور جمع فرج
ويقولون إن الفرجين اللذين يخاف على الإسلام منهما : الترك والسواد . قال المبرد :
أراد بإزاره زوجته وسماها إزارا للدنو والملابسة قال ا تعالى : هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ
وَأَنْزَلْنَاهُنَّ لِبَاسٌ لِهُنَّ . وقال الجعدي : ... إذا ما الصَّجَّيع ثَنَى عِطْفَهَا
... تَنَزَّتْ عَلَيْهِ فَكَانَتْ لِبَاسًا .
قلائصنا : منصوب بمضمر ; أي افظ وحصن قلائصنا ; وهي الذوق الشواب ; كنى
بهن عن النساء . يعني المغيبات اللاتي خرج أزواجهن إللغزو . يشكو إليه رجلا
من بني سليم يقال له جعدة ; كان يتعرض لهن ; وكذا بالعدل عن الجماع ; لأن التافة
تعقل للضراب . قفاسا سلاع : أي وراءه ; وهو موضع بالحجاز . مختلف التجار : موضع
اختلافهم ; وحيث يمرون جائين وذاهين . معيدا : أي يفعل ذلك عودا بعد بدء . سقط
العذاري : زلاتهن . الجعد : من قولهم للبعير جعد ; أي كثير الوبر . الشيطامي :
: الطويل . الظوار : جمع طئر